

تفسير ابن كثير

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

وقوله : (فجعلهم جذاذا) أي : حطاما كسرها كلها (إلا كبيرا لهم) يعني : إلا الصنم

الكبير عندهم كما قال : (فراغ عليهم ضربا باليمين) [الصافات : 93] . وقوله : (لعلمهم

إليه يرجعون) ذكروا أنه وضع القدم في يد كبيرهم ، لعلمهم يعتقدون أنه هو الذي غار

لنفسه ، وأنف أن تعبد معه هذه الأصنام الصغار ، فكسرها .